تركيا سترد على جميع اعتداءات "ب ي د" من عفرين

الكاتب : الأناضول

التاريخ : 29 يونيو 2017 م

المشاهدات : 4087

قال نائب رئيس الوزراء التركي نعمان قورتولموش، إن قوات بلاده سترد بالمثل ووفق قواعد الاشتباك على جميع النيران التي يطلقها تنظيم "ب ي د / ي ب ك" الإرهابي على تركيا من منطقة عفرين التابعة لمحافظة حلب شمالي سوريا.

جاء ذلك في تصريح أدلى به قورتولموش للصحفيين أثناء زيارته ولاية "أدي يامان" جنوب شرق تركيا اليوم الخميس، ردا على سؤال عما إذا كانت هناك استعدادات لعملية برية تركية في عفرين بسبب انتهاكات "ب ي د / ي ب ك".

وأكد قورتولموش أن أي دعم عسكري أو سياسي يقدم لتنظيم "ب ي د / ي ب ك" تعتبره تركيا مقدما بطريقة مباشرة لمنظمة "بي كا كا" الإرهابية، وقد عبّرت الحكومة عن ذلك بشكل صريح، في إشارة إلى التسليح الأمريكي للتنظيم.

وأشار نائب رئيس الوزراء التركي إلى أن الولايات المتحدة لا يمكنها الاستمرار على هذا النهج، مشددا على ضرورة الأخذ بالحسبان حساسية تركيا في مسألة تنظيم "ب ي د / ي ب ك" الإرهابي وأنشطته في المنطقة.

وأوضح أن القوات المسلحة التركية سترد بالمثل ووفق قواعد الاشتباك على جميع النيران التي يطلقها هذا التنظيم على تركيا من منطقة "عفرين" بريف حلب، ولن تبقى متفرجة على اعتداءات التنظيمات الإرهابية على الأراضي التركية.

وعبّر قورتولموش عن رفض تركيا تقديم الولايات المتحدة أسلحة للتنظيم الإرهابي في شمال سوريا، مبينا أن هذا الأمر غير ناجم عن الاضطرار، وإنما سببه هو التردد الأمريكي في كيفية القضاء على "داعش" شمال سوريا.

وفي الأسبوع الماضي، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تنظيم "ب ي د" وذراعه المسلح "ي ب ك"، لديهما

مساع (لتأسيس دولة) شمالي سوريا.

وقال أردوغان مخاطبا التنظيمين: "لتعلموا أنتم ومن يقف بجانبكم ويساندكم، أن الدولة التركية وقواتها المسلحة، بكل إمكاناتها، لن تسمح أبدا بتأسيس دولة هناك (شمالي سوريا)".

وأضاف أردوغان أن بلاده أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية والدول المعنية الأخرى بذلك الموقف.

ويسيطر "ب ي د" (الامتداد السوري لتنظيم "بي كا كا" الإرهابي)، على مناطق واسعة من الشمال السوري، تشمل معظم أجزاء محافظة الحسكة (شمال شرق) وتمتد إلى الريف الشمالي لمحافظة الرقة، وحتى مدينة منبج بريف حلب (غرب الفرات)، فضلا عن منطقة عفرين، (شمال غرب).

وتفصل بين المنطقتين قوات "درع الفرات" (المكونة من وحدات الجيش السوري الحر مدعومة من الجيش التركي) والتي تمكنت من تحرير مناطق واسعة من الريف الشمالي لحلب (تشمل مثلث مدن جرابلس وإعزاز والباب).

المصادر: